

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : المَعْدَّان من الفرس : ما بَيَّنَّ أَسْفَلَ الكَتِفِ إِلَى مُنْقَطَعِ الأَضلاعِ وهما اللَّحْمُ الغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ خَلْفَ كَتِفَيْهِ وَيُسْتَحَبُّ نُدُّوهُمَا لِأَنَّ ذَلِكَ المَوْضِعَ إِذَا ضَاقَ ضَغَطَ القَلْبَ فَعَمَّه . كذا في اللسان . ومَعْدَّ : حَيٌّ سُمِّيَ بِأَحَدِ هذه الأشياءِ . وَيُؤَنَّثُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ وهو مما لَا يُقَالُ فِيهِ : من بني فُلانٍ وما كان على هذه الصُّورَةِ . فالتذكيرُ فِيهِ أَغْلَبَ وقد يكون اسماً للقبيلة أَنشد سيبويه : . وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الحَصَى بِأَقْلَامِهِ ... وَإِنَّ مَعْدَّ اليَوْمِ مُؤَذِّ ذَلِيلُهَا وهو مَعْدَّيٌّ فِي النسبِ ومنه المثل تَسْمَعُ بالمُعَيْدِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ . وكان الكسائي يَرَى التَّشْدِيدَ في الدال فيقول : المُعَيْدِيَّ ويقول إنما هو تَصْغِيرُ رَجُلٍ مَنسُوبٍ إِلَى مَعْدَّ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ خَيْرٌ خَيْرٌ مِنْ مَرَّاتِهِ وكان غيرُ الكسائي يُخَفِّفُ الدالَ وَيُشَدِّدُ ياءَ النِّسْبَةِ وقال ابنُ السِّكِّيتِ : هو تصغير مَعْدَّيٍّ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتِ تَشْدِيدُ الحرفِ وتشدُّدُ ياءِ النِّسْبَةِ خُفِّفَتِ ياءُ النِّسْبَةِ قال الحافظ : يقال : أَوَّلَ مَنْ قالَهُ النُّعْمَانُ لِلصَّقْعَبِ ابنُ زُهَيْرٍ النُّهَيْدِيَّ وَذَكَرَ المثلَ والحي في ع د د فراجعهُ واستفِدْ . وتَمَعَّدَدَ الرجلُ : تَزَيَّيَّ بِزِيَّهِمْ ومنه حديثُ عُمَرَ B " اخْشَوْ شِنْوَا وتَمَعَّدَدُوا " هكذا رُوِيَ من كلامِ عُمَرَ وقد رَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي المُعْجَمِ عن أَبِي حَدَرَدٍ الأَسْلَمِيِّ عن النبيِّ A قال بعضهم : يقال في قوله " تَمَعَّدَدُوا " : تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعْدَّ بنِ عَدْنَانَ وكانوا أَهْلَ قَشْفٍ وَغِلَظٍ فِي المَعَاشِ يقول : فَكُونُوا مِثْلَهُمْ ودَعُوا التَّنْذِيعِيْمَ وَزِيَّ العَجَمِ وهكذا هو في حَدِيثِهِ الآخرِ " عَلَايَكُمُ بِاللَّبْسَةِ المَعْدَدِيَّةِ " أَيِ خُشُونَةِ اللَّبَّاسِ . ويقال : التَّمَعَّدُدُ : الصَّبْرُ عَلَايَ عَيْشِ مَعْدَّ وقيل : التَّمَعَّدُدُ : التَّشَطُّفُ مُرْتَجِلٌ غيرُ مُشْتَقٍ . وتَمَعَّدَدَ : صَارَ فِي مَعْدَّ . وتَمَعَّدَدَ المَرِيضُ : بَرَأَ وَ تَمَعَّدَدَ المَهْزُولُ : أَخَذَ فِي السِّمَنِ . وَيُقَالُ : ذَرَبُ مِمَّعْدَ كَمَنْبَرٍ وَماعِدُ إِذَا كَانَ يَجْذِبُ العَدُوَّ جَذْبًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ صَائِدًا شَبَّهَهُ فِي سُرْعَتِهِ بِالدَّزَبِ : كَأَنَّهُمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا جُلًّا لِنِ سِرِّحَانٍ فَلَاةٍ مِمَّعْدَا وَمما يستدرك عليه : تَمَعَّدَدَ : غِلَظَ وَسَمِنَ عن السَّحْيَانِيَّ قال : .

" رَبِّ يَتُّهُ حَتَّى إِذَا تَمَّعْدَدَا وهو مَجَازٌ وفي الأساس : تَمَّعْدَدَا الصَّيِّبِيُّ : غَلُظَ وصلَّبَ وذهَّبَ عنه رُطوبَةُ الصَّيِّبَا قال أَبو عبيد : ومنه الحديث " تَمَّعْدَدُوا " وقال الليث : التَّمَّعْدُدُ : الصَّيْرُ على عَيْشٍ مَعْدٍ في السَّفَرِ والحَصَرِ قال : وإذا ذَكَرْتُ أَنْ قَوْماً تَحَوَّلُوا عن مَعْدٍ إِلَى اليَمَنِ ثم رَجَعُوا قُلْتُ : تَمَّعْدَدُوا . وامتَّعَدَ سَيِّفُهُ من غِمْدِهِ : اسْتَلَّاهُ واخْتَرَطَهُ . ومَعَدَ الرُّمُحَ مَعْدَاً وامتَّعَدَهُ : انْتَزَعَهُ مِنْ مَرَكَزِهِ وهو من الاجْتِدَابِ وقال اللّٰحِيَانِيُّ : مَرَّ بِرُمُحِهِ وهو مَرَكُوزٌ فامتَّعَدَهُ ثم حَمَلَ أَيْ اقْتَلَعَهُ . وامتَّعَدَ لِحِمَمِهِ : نَهَسَهُ . والمُتَمَّعِدُ : البَعِيدُ وتَمَّعْدَدَا : تَبَاعَدَا قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ : .

" قِفَا إِنِّهَا أُمِّسَتْ قِفَاراً وَمَنْ بِهَاوإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدٍّ نَا قَدُ تَمَّعْدَدَا